بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القوي الغالب • الولي الطالب • الباعث الماحي الوارث السالب • عالم الكائن والبائن والزائل والذاهب • يسبحه الأفل والمائل والطالع والغارب • ويوحده الناطق والصامت والجامد والذائب • يضرب بعدله الساكن ويسكن بفضله الضارب • أظهر بديع حكمه والعجائب • في ترتيب تركيب هذه القوالب • خلق مخا وعظما • وعضدا وعروقا ولحما • وجلدا وشعرا بنظم مؤتلف متراكب • من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب • فسبحانه من كريم بسط لخلقه بساط كرمه والمواهب • وأوجد من نوره نور نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قبل أن يخلق آدم من الطين اللازب • وعرض فخره على الأشياء • وقال هذا سيد الأنبياء • وأجل الأصفياء وأكرم الحبائب • فقيل هو آدم • قال آدم به أنيله أعلا المراتب فقيل هو نوح • قال نوح به ينجو من الغرق ويهلك من

خالفه

خالفه من الأهل والأقارب • فقيل هو إبراهيم • قال إبراهيم به تقوم حجته على عباد الأصنام والكواكب • فقيل هو موسى • قال موسى أخوه ولكن هذا حبيب وموسى كليم ومخاطب • فقيل هو عيسى • قال عيسى يبشر به وهو بين يدي نبوته كالحاجب • فقيل فمن هذا الحبيب الكريم الذي ألبسته حلة الوقار • وتوجته بتيجان المهابة والافتخار • ونشرت على رأسه العصائب • فقيل هو نبي استخرجته من لؤي ابن غالب • يموت أبوه وأمه ويكفله عمه الشقيق أبو طالب • يبعث من تهامه • بين يدي القيامه • في ظهره علامه • تظله الغمامه • تطيعه السحائب • فجري الجبين لبلي الذوائب • ألغي الأنف مميمي الفم نوني الحاجب • سمعه يسمع صرير الأقلام بصره إلى السبع الطباق ثاقب • قدماه قبلهما البعير فاز لما أشتكاه من المحن والنوائب • أمن به الضب وسلمت عليه الأشجار وخاطبته الأحجار • وحن إليه الجذع حنين حزين نادب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)